



أثر تطبيق منظومة الفاتورة الإلكترونية في رفع جودة التحاسب الضريبي والحد من التهرب الضريبي

**The impact of implementing the electronic invoice system in raising the quality of tax
accounting and reducing tax evasion**

م.م. دلاور قادر عباس

جامعة السليمانية - كلية التجارة - قسم المحاسبة المالية والتدقيق

السليمانية - العراق

dlawar.abbas@univsul.edu.iq

ORCID iD 0000-0002-2669-4771

Dlawar Qader Abbas

Department Accounting Financial and Auditing, College of Commerce,

University of Sulaimani. Sulaymaniyah – Iraq.

<http://dx.doi.org/10.29124/kjeas.1654.8>

الملخص

هدفت الدراسة إلى تحليل أثر الفاتورة الإلكترونية على رفع جودة التحاسب الضريبي والحد من التهرب الضريبي في العراق ، ولذلك تخفيض التكلفة الخاصة بالفاتورة وتقليل الجهد والوقت ، واعتمد الباحث المنهج الوصفي التحليلي ، ووزعت الاستبانة على (252) فرد ، وتضمنت (مأموري الضرائب – مراجعي الضرائب – مديري مأموريات الضرائب - أعضاء هيئة التدريس) في الدولة العراقية ، وتم استعمال برنامج التحليل الإحصائي SPSS ، من أجل تحليل البيانات لاختبار صحة الفرضيات ، وتوصل البحث إلى لعدة نتائج نذكر منها أن الفاتورة الإلكترونية تساهم في الحد من مخاطر التهرب الضريبي ، كما يوجد أثر معنوي بين تطبيق الفاتورة الإلكترونية ورفع جودة التحاسب الضريبي في العراق ، حيث تساعد الفاتورة

الإلكترونية في تحسين دقة المعلومات ، فضلا عن ضمان توريد الضريبة على القيمة المضافة التي تم تحويلها إلى الخزنة العامة للدولة ، ويوصي البحث بضرورة تطبيق الفاتورة الإلكترونية والاستفادة من مزايا التحول الرقمي لرفع جودة التحاسب الضريبي في العراق .

الكلمات المفتاحية : الفاتورة الإلكترونية – التحاسب _ التهرب الضريبي .

Abstract

The main objective of the research is to,study and analyze the impact of the electronic invoice on raising the quality of tax accounting and reducing tax evasion in Iraq, and thus reducing the cost of the invoice and reducing effort and time . The researcher adopted the descriptive analytical approach, and the questionnaire was distributed to (252) research sample, which includes (terrorists) Taxes - tax auditors - tax office managers - faculty members) in the Iraqi state, and the statistical analysis program SPSS was used. There is also a significant impact between the application of the electronic invoice and raising the quality of tax accounting in Iraq, as the electronic invoice helps in improving the accuracy of information, in addition to ensuring the supply of the collected value-added tax to the general treasury of the state . The research recommends the necessity of applying the electronic invoice and benefiting from the advantages of transformation . Digital to raise the quality of tax accounting, reduce tax evasion, Iraq .

Keywords : electronic invoice - accounting - tax evasion .

المقدمة :

تعد الضرائب من أهم مصادر الإيرادات العامة للدولة بصورة أساسية ومصدر تمويل نفقاتها العامة وتحقيق برامجها ، وتمثل حوالي 73% من الإيرادات العامة للدولة ، ويعاني النظام الضريبي العراقي الآني من عدد من أوجه القصور والمشكلات ومن أبرزها مشكلة انعدام الثقة بين الممولين والإدارة الضريبية الذي يؤدي الى طول وتعقد إجراءات ربط وتحصيل الضريبة ، فيفضي الى تراكم المتأخرات الضريبية وزيادة عدد حالات التهرب الضريبي ، وتدن جودة التحاسب الضريبي ، وكل هذه الإشكالات تؤدي في الختام الى رفع معدلات التهرب الضريبي مما يمنع الإدارة الضريبية من إنجاز أهدافها المنشودة والمتمثلة في زيادة جودة التحاسب والحد من تلك الانتهاكات الضريبية وتحقيق العدل الاجتماعي ، ويؤدي النظام الضريبي مهامه عن طريق ثلاث شعب داخل المهام وهي شعبة الحصر وشعبة الفحص وشعبة الحجز والتحصيل، أما

الفحص الضريبي فهو أساس عمل الإدارة الضريبية ، وهو الذي يحدد علاقة الممولين بالإدارة الضريبية ، إذ إن عدم كفاءة الإدارة الضريبية وعملية التحاسب الضريبي أهم أسباب التهرب الضريبي مما يؤثر بالسلب (عبدي ، الصفار ،2023) .

ونظراً لأهمية الكبيرة للضرائب اهتمت معظم الدول ومن ضمنها الدولة العراقية بتطوير نظامها الضريبي، وإصدار العديد من الدساتير واللوائح التنسيقية كإصدار الأنظمة الضريبية ، وإصدار قانون الضريبة الموحدة الذي يهدف إلى تيسير إجراءات ربط تحصيل الضرائب ، منعاً لتعدد الإجراءات وازدواجية العمل الضريبي ، وإصلاح النظام الإداري لمصلحة الضرائب لتؤدي عملها بكفاءة، وغير ذلك من التشريعات الضريبية الأخرى (Mirza, et al ., 2020) .

لم يقف تنمية النظام الضريبي عند إصدار الدساتير واللوائح ، إنما اتخذت وزارة المالية مخطط كامل من أجل إنماء مصلحة الضرائب ، شملت هذه الخطة عدداً من النقاط التي يتم البحث بها بالتزامن مع بعضها البعض ، وتتجلى بالتغيير الرقمي ، وفي تنمية العنصر البشري ، وأما المحور الثالث فقد تمثل بتبسيط الإجراءات الضريبية ، وانصب المحور الرابع والأخير على إنماء القوام الأساسي الذي يتعلق بالمنفعة واللازمة لعملية المكننة ، وأيضاً اعتنت بجباية المستحقات الضريبية ، واستمراراً لخطة تطوير القانون الضريبي ، وإحكام الإشراف على المعالجات المتفاوتة التي تستكمل ما بين الممولين ، وإيجاد وسيلة للربط بين هذه المعاملات وما يتم المحاسبة عنه ضريبياً من أن تتم هذه المعاملات عن طريق منظومة إلكترونية يمكن عن طريقها حصر جميع هذه المعاملات ، ومقارنتها بما يتم إدراجه في الإقرارات الضريبية ، بغرض تقليل التهرب الضريبي ، والقضاء على الفساد الإداري ، وتقليل نفقات رفع جودة التحاسب الضريبي ، وكانت أولى هذه الخطوات هي إلزام الممولين بإصدار فواتير ضريبية ، ثم إلزامهم بتقديم الإقرارات الضريبية عن طريق الشبكة الإلكترونية عوضاً عن الإقرارات الورقية العرفية ، وبعد ذلك تم العمل وبجهود بحثية على مكننة كافة إجراءات المصلحة ، وكذلك المجتمع الضريبي ، وقد كانت آخر مراحل تطوير النظام الضريبي هي تطبيق منظومة الفاتورة الإلكترونية ومنظومة الإيصال الإلكتروني (Anh Huu, et al .,2020)

ومنظومة الفاتورة الإلكترونية هي نظام إلكتروني يهدف إلى رقمنة التعاملات التجارية بين الموردين والعملاء ، وربطها بمنظومة الضرائب ، ويتم عن طريقها إصدار وتبادل الفواتير الإلكترونية بين الممولين ، ومراجعة واعتماد هذه الفواتير من قبل مصلحة الضرائب ، وثم الاطلاع على إصدار الفواتير (Nikmatul,2019) . وعن طريق ما سبق يتضح أهمية دراسة أثر الفاتورة الإلكترونية على المتغيرات المطروحة في البحث.

مشكلة البحث :

إن القانون الضريبي في العراق يعاني من مجموعة من الإشكالات سببت انخفاض الإيرادات الضريبية وتدني جودة التحاسب الضريبي وزيادة حالات التهرب الضريبي ، ولعل السبب الأهم هو ضعف الإدارة الضريبية ، نظراً لانخفاض كفاءة موظفي هذه الإدارة ، والفساد في دوائرها ، وهو أمر يضع قيداً على إنجاح أي إصلاح ضريبي ، كما أن النظام الضريبي في العراق تأثر بشكل كبير بأفكار وأيدولوجيات الأنظمة الحاكمة التي تعاقبت على العراق ، وأن أي محاولة لبناء نظام ضريبي عادل وفعال كانت تصطدم بسياسة هذه السلطات ، التي كانت غالباً ما تطبق أفكارها على الاقتصاد الوطني من أجل مصالح

سياسية أو حزبية، فضلاً عن التغييرات الكثيرة التي جرت على القانون الضريبي وكثرة الإعفاءات المقدمة من الضرائب ، وافتقار القانون الضريبي العراقي إلى آليات للتحديث المتواصل لمواكبة التطورات المختلفة (عبيدي و الصفار، 2023) .

ويعد النظام الضريبي العراقي في حاجة ماسة إلى تطويره وإدخال الطابع التكنولوجي عليه ، وذلك كمحاولة للانتفاع من الخصائص المحققة من جراء الاعتماد على تكنولوجيا المعلومات وذلك تبعاً لنظام الفاتورة الإلكترونية عن طريق استعمال الحاسوب الآلي بالفحص والتحصيل عن طريق أحد برامج المراجعة المتعارف عليها مثل IDEA و ORACLE وغيرها ، إلا أنه قد توجد مجموعة من العراقيل مثل : المقاومة والرفض إزاء الحكومة الإلكترونية ، وعدم الرغبة في التبدل سواء من قبل الممولين أو الموظفين بالنظام الضريبي ، وقلة الصواب وعدم التثقف تكنولوجياً لكل من العاملين أو الممولين ، وارتفاع تكاليف تهيئة القاعدة التكنولوجية، وارتفاع معدل المخاطر الأمنية ، وأن القانون الضريبي العراقي بحاجة للانتفاع من آليات التبدل الرقمي بالانتقال للفاتورة الإلكترونية إذ إن الاعتماد على الفاتورة الإلكترونية بدلاً من الفاتورة التقليدية سوف يؤدي إلى تنفيذ إجراءات النظام الضريبي بدقة عالية وأسرع وقت ممكن وعدم تأخير التفتد الضريبي ويسر تقييد وضبط المجتمع الضريبي وانخفاض تكلفة التحصيل ورفع جودة التحاسب الضريبي والحد من التهرب الضريبي ، وفي ضوء ما سبق تتحدد الإشكالية للبحث وفقاً لما طرحه الاستفهامات الآتية:

- (1) ماهي مميزات الفاتورة الإلكترونية في ظل التحول الرقمي؟
- (2) دور الفاتورة الإلكترونية في رفع جودة التحاسب الضريبي؟
- (3) ما هو أثر تطبيق الفاتورة الإلكترونية في الحد من التهرب الضريبي؟

الدراسات السابقة :

هدفت دراسة (أبو العنين ،2024) إلى توضيح أثر تطبيق منظومة الفاتورة الإلكترونية على جودة معلومات التحاسب الضريبي في مصر، وتنتمي الدراسة إلى المنهجين الاستقرائي والاستنباطي ، وطبقت على عينة 200 من العاملين بمصلحة الضرائب المصرية ، ومجموعة من مكاتب المحاسبة ، وأظهرت النتائج تواجد علاقة بين تطبيق منظومة الفاتورة الإلكترونية وجودة معلومات التحاسب الضريبي ، ووجود علاقة بين تطبيق الفاتورة الإلكترونية والحد من التأثيرات السلبية للتهرب الضريبي في جمهورية مصر.

هدفت دراسة (البيومي ،حسانين ،2023) لتحديد أثر التغير الرقمي بالمنظومة الضريبية على زيادة فعالية الفحص والامتثال الضريبي والابتعاد عن التهرب في ذلك ، وبينت النتائج أن التغير الرقمي يعد الركيزة الرئيسية من أجل تنمية منظومة الضرائب المصرية ، والارتقاء بها إلى مصاف الدول المتقدمة ، على نحو يساهم في دعم الاستثمار ، وتدعيم النمو الاقتصادي ، جنباً إلى جنب مع استيلاء حق الدولة ، وتعظيم جهود دمج الاقتصاد غير الرسمي ، وإرساء دعائم العدالة الضريبية ؛ التي تقصد تعزيز أوجه الإنفاق العام ، ونظر لأن الإيرادات الضريبية تمثل أكثر من 70% من حجم الإيرادات العامة للدولة ، وأن حجم الاقتصاد غير الرسمي وغير المرئي يقدر بنسبة 55% ، لذلك تعول الهيئة المصرية للضريبة على

المنظومات الضريبية الإلكترونية بالاعتماد على تطبيق قانون الاختبار الضريبي الإلكتروني على تحسين المنظومة الضريبية والمعروف برفع الإيرادات الضريبية (الحصيلة الضريبية) وزيادة المثلث الضريبي والحد من ممارسات التهرب الضريبي تحقيقاً لرؤية مصر 2030 .

هدفت دراسة (Nikmatul & Lesta, 2019) إلى توضيح مدى فاعلية الفاتورة الإلكترونية وتأثيرها في المدفوعات الضريبية ، وتوضيح أثر القيود على هذه المنظومة في دولة إندونيسيا ، وتوصلت الدراسة إلى أن منظومة الفاتورة الإلكترونية ما زالت أقل كفاءة وأقل فاعلية ، وذلك نتيجة للأخطاء في المعلومات ، وقلة الوعي الضريبي ، وضعف قدرات التقنية التكنولوجية هناك.

هدفت دراسة (Mirza Maulinarhadi,et al ., 2020) إلى توضيح واطهار العوامل التي تؤثر على رضا الممولين على استعمال منظومة الفاتورة الإلكترونية بعصر التكنولوجيا الناشئة ، وضحت نتائجها: أن جودة الخدمة المقدمة للمولين ، والفوائد العائدة من تطبيق منظومة الفاتورة الإلكترونية يؤثران بشكل ايجابي على رضا الممولين من تطبيق منظومة الفاتورة الإلكترونية.

هدفت دراسة (Uyar et al ., 2021) لإبراز العلاقة بين التبدل الرقمي للخدمات الحكومية والتهرب الضريبي ، وتوصلت النتائج إلى أن التبدل الرقمي ورقمنة الخدمات الحكومية بات لها تأثير على التقليل والحد من حالات التهرب الضريبي في هذه البلاد ، ومن ثم رفع الحصيلة الضريبية .

ويرى الباحث أن كل الأبحاث التي تمت مراجعتها لم تتناول أثر تطبيق منظومة الفاتورة الإلكترونية في رفع جودة التحاسب والحد من التهرب الضرائبي في العراق ، مما يميز هذه الدراسة عن سابقتها بتوضيح أثر تطبيق الفاتورة الإلكترونية بالعراق لمساعدة النظام الضريبي العراقي في انتاج معلومات محاسبية جيدة تساعد في رفع جود معلومات التحاسب الضريبي للمزودين ومحاولة التحكم في التهرب الضريبي للمنشآت ، وذلك للوصول إلى الحد من التهرب الضريبي واثاره السلبية التي لها تأثير على موارد الدولة العراقية وحقوق الخزانة العامة في العراق .

هدف البحث :

1. معرفة مميزات الفاتورة الإلكترونية بظل التغير الرقمي .
2. التعرف على دور الفاتورة الإلكترونية في رفع جودة التحاسب الضريبي .
3. التعرف على أثر تطبيق الفاتورة الإلكترونية في العراق .

فروض الدراسة :

- **الفرض الأول (H0₁) :** " يوجد أثر معنوي بين تطبيق منظومة الفاتورة الإلكترونية ورفع جودة التحاسب الضريبي في العراق " .
- **الفرض الثاني (H0₂) :** " يوجد أثر معنوي بين تطبيق منظومة الفاتورة الإلكترونية والحد من التهرب الضريبي في العراق " .

منهجية البحث :

لإنجاز أهداف البحث سيعول على منهجين الاستنباطي والاستقرائي . حيث تستخدم المنهج الاستنباطي في مرحلة استعراض الدراسة ، ويستخدم المنهج الاستقرائي لإتمام الجانب التطبيقي .

الإطار النظري :

أولاً : الفاتورة الإلكترونية :

تعد الفاتورة الإلكترونية هي وثيقة رقمية الكترونية موحدة معترف بها من مصلحة الضرائب تستخدم لأثبات عملية البيع المختلفة وتشمل كل وثيقة على توقيع الكتروني خاص بها يوضح فيها هوية الموقع ، وذلك لمنع التزوير والتزييف ، وذلك لضمان الأمان والخصوصية ، وكذلك منظومة الفاتورة الإلكترونية الحديثة تعد بمثابة إجراء جديد يقوم بتحويل العملية التقليدية لإصدار فواتير الشراء من يدوية بحتة إلى الكترونية كاملة (Sanday, et al ., 2019) .

مفهوم الفاتورة الإلكترونية :

الفاتورة الإلكترونية هي القيام بتحويل الفواتير الورقية التي يصدرها التاجر إلى صورة رقمية ، ويرى (راضي ، 2022) أن الفاتورة الإلكترونية هي تحويل الفواتير الورقية إلى صورة رقمية حديثة ، حيث يتم تلقيها ومراجعتها واعتمادها من جهة مصلحة الضرائب وذلك لحظة تسجيلها ، وتخضع الفاتورة الإلكترونية للمراجعة الشكلية ، وذلك عبر توافر كافة البيانات ، ومصداقية ملكيتها للمنشآت المصدرة لها ، وذلك بمطابقتها بالختم الإلكتروني لها ، ويعتمد عليها عن طريق إعطاء كود لكل مستند يثبت حجية هذه الفاتورة الإلكترونية قانونياً وذلك لاتخاذ الإجراءات الضريبية عليها .

و يرى (Hyung Chul،2016) أن الفاتورة الإلكترونية هي مستند تجاري يعمل التاجر على إطلاقها للزبون بالمبلغ والمقدار المجمع عليه بحيث يحتوي هذا المستند على الضرائب والمعلومات الأخرى المرتبطة بالمعاملة التجارية التي أبرمت وتعد الفاتورة الضريبية الإلكترونية اعترافاً من البائع للمشتري بحدوث معاملة تجارية ، بحيث انها تخدم الأهداف الضريبية والمحاسبية ، وتلعب الفاتورة الإلكترونية دوراً كبيراً بالمحاسبة ، كما انها تعد مستند هام في عملية إعداد الاقرارات الضريبية للممولين .

ويراها (Gamaralalage Hiruni, 2020) هي المستند الرقمي الذي يتضمن بيانات الكترونية ، ويتم تداولها بين البائع والمشتري ، ويتم ارسالها عن طريق مقدمي الخدمة المقدمة أو السلعة المباعة ، كما يجب تنسيق الفاتورة الإلكترونية بما يتلاءم مع تنسيق منظومة الفاتورة الإلكترونية .

ويرى (عبد الباقي ، حسين ، 2022) أن الفاتورة الإلكترونية هي مستند رقمي يثبت فيه قدر للترابطات التجارية التي تُطبق بين التاجر مصدر الفاتورة والمشتري مستلم هذه الفاتورة على ان يتم تداول هذا المستند الكترونياً عن طريق بوابة الفواتير ، وهذا المستند يكون قابل للمراجعة والدقيق لكافة بياناته وذلك عن طريق الإدارة الضريبية ، ويتم ارسال هذه (الفاتورة) بشكل سريع لأطراف المعاملة التي تمت .

إن دائرة الإيرادات الداخلية الأمريكية تسمى (Internal Revenue Service (IRS ، وهي دائرة مصلحة الضرائب الأمريكية في الحكومة الأمريكية وهذه الدائرة تتبع وزارة الخزانة في الحكومة الأمريكية ويشرف عليها مباشرة مدير الإيرادات الداخلية ، حيث تشرف دائرة الإيرادات الداخلية على كافة الضرائب وتطبيق قوانين الإيرادات الداخلي ، وقد عرفت (IRS) الفاتورة الإلكترونية بأنها فاتورة يتم إصدارها وحفظها بصيغة الكترونية كاملة عبر نظام إلكتروني وتحتوي على متطلبات الفاتورة الضريبية ، ولا تعد الفاتورة المكتوبة بخط اليد أو المصورة بماسح ضوئي فاتورة إلكترونية .

بدأ تطوير نظام الفواتير والمدفوعات الإلكترونية في أواخر القرن العشرين بالتزامن مع تطوير الخدمات المصرفية وإدخال برمجيات المحاسبة ، وانتشار استعمال البريد الإلكتروني والإيميلات ، وينسب الفضل إلى مجلس الفواتير والمدفوعات الإلكترونية الخاضع للرابطة الوطنية لغرفة المقاصة الآلية في أمريكا (NACHA) في النهوض بمختلف أشكال الفواتير الإلكترونية والتعريف بها ، حيث روجت الرابطة الوطنية الأمريكية لهذه النشاطات سهلت الاتكال على المدفوعات الإلكترونية بمجالات التجارة التي تتم عن طريق شبكات الإنترنت ، والدفع بالفاتورة الإلكترونية ، والقيام بمبادلة البيانات الإلكترونية المالية (EDI) ، والمدفوعات الدولية والشيكات الإلكترونية ، وتحويل الإعانات الدولية إلكترونياً (EBT) ، وإقراض الطلاب المحتاجين إلكترونياً ، كما توفر بعض تطبيقات الفواتير الإلكترونية القدرة على القيام بالدفع والسداد إلكترونياً .

ويرى الباحث أن الفاتورة الإلكترونية هي وثيقة رقمية الكترونية موحدة معترف بها من مصلحة الضرائب تستخدم لأثبات العمليات التي يتم بها البيع لمجموعة من السلع او الخدمات المختلفة وتشمل كل وثيقة (فاتورة) على توقيع الكتروني خاص يوضح فيها هوية الموقع ، وذلك لمنع التزوير ، وذلك لضمان الأمان والخصوصية .

فوائد الاعتماد على الفاتورة الإلكترونية :

تتمثل الفائدة الناتجة عن استعمال الفاتورة الإلكترونية فيما يلي : (أبو العنين ، 2024)

1. سهولة القيام بتبادل البيانات إلكترونياً داخل مصلحة الضرائب .

2. تخفيض استهلاك كميات كبيرة من الأوراق لكتابة الفواتير .
3. تخفيف عبء الكتابة اليدوية وتخفيض عبء جمع الورق .
4. تقليل التكاليف بشكل عام لكلاً من الممولين (أفراد) أو منشآت والمساعدة في سهولة الفحص الضريبي .
5. المساعدة في القضاء على الاقتصاد غير الرسمي .

دور الفاتورة الإلكترونية في دعم التحول الرقمي :

اهتمت معظم الدول اهتماماً كبيراً بالتحول الرقمي بكل المجالات وعلى مختلف المستويات ، ويشكل التحول الرقمي جزءاً أساسياً من بناء مجتمع حديث متطور إذا يهدف إلى تحول الدول إلى مجتمع رقمي قائم على المعرفة والتكنولوجيا ، ويحظى هذا الموضوع بدعم ومتابعة دقيقة من القيادة السياسية ، والأمر الذي يجعل الدول رائدة في تطبيق مشروعات التنمية الشاملة المستدامة؛ بل ضرورة قطعت فيها أغلب الدول شوطاً كبيراً ، ويتضح ذلك من التطورات السريعة التي يشهدها العصر ، فبات التغير الرقمي حاجة ضرورية .

مفهوم وأهمية التحول الرقمي في المجال الضريبي ورفع جودة التحاسب الضريبي والحد من التهرب الضريبي:

يُشير المعنى الضيق للتحولات الرقمية إلى فصل التكنولوجيا العصرية في كيفية عمل الهيئات والشركات وتفاعلها معها ، وتكوين الثروة داخل هذا النظام ، لقد أصبح من الواضح الآن أن التحول الرقمي له تأثير واضح ودائم ، ليس فقط على الأنظمة الاقتصادية والمؤسسات والشركات ، ولكن أيضاً على حياة الأفراد والمجتمع ككل . (Srinivas, Werner,2017) .

- بصفة عامة - يتمثل في إنتاج أو توزيع المنتجات الرقمية ، أو تلك التي تعتمد بشكل أساسي على الإنترنت ، كالمصارف (عبد الغني، 2022) وبصفة خاصة بمجال تقديم الخدمات الحكومية ، ولذا يتطلب التحول الرقمي في أي مجتمع بناء منظومة متكاملة لمشروع وطني شامل لرقمنة جميع المعاملات في المجتمع (عمر، 2021) .

ويمكن للباحث القول بأن التغير الرقمي بالحقل الضريبي يدل على عملية الاستعاضة عن الإجراءات الضريبية التقليدية بإجراءات رقمية ، وذلك عن طريق استعمال التكنيكيات العصرية مثل الحوسبة السحابية، والاستفادة منها في استيفاء الإيرادات الضريبية ، ومراقبة الالتزام بالضريبة ، وإدارة مخاطرها، وتقديم الخدمات الضريبية للممولين : مثل إتاحة تقديم الإقرارات الضريبية إلكترونياً والدفع الإلكتروني، وتقديم الاستشارات الضريبية ، أيضاً تحسين إجراءات المراجعة والتفتيش وزيادة فعاليتها ، برفع جودة التحاسب والحد من التهرب الضريبي بالعراق .

ويُعد التغير الرقمي من أهم التوجهات المعاصرة ضمن نطاق الضرائب ، والذي تسعى العديد من الدول ومن بينها العراق إلى تطبيقه ؛ إذ يؤدي التحول الرقمي دوراً رئيسياً بتحديث الفحص الضريبي ، عن طريق رقمنة النظام الضريبي ، وتبسيط الإجراءات الضريبية ، ولا شك أن نجاح ذلك الفحص يُعد ضماناً مهمة لنجاح مصلحة الضرائب في ربط الضريبة

بشكل أكثر عدالة ، وشفافية امام المجتمع الضريبي ، حيث يقوم التحول الرقمي أساساً على الاستثمار في الفكر ، وتحويل الاتجاهات والسلوكيات لإحداث تغييرات جذرية في طريقة توظيف الإدارة الضريبية والاستفادة من التوسع التكنولوجي الهائل لخدمة الأداء الضريبي بصورة أفضل وأسرع (نصير ، 2021)

ويمكن عن طريق التحول الرقمي استعمال الدفاتر المشفرة الموزعة بدلاً من تخزين كميات هائلة من بيانات دافعي الضرائب؛ وهذا سيجعل رصد الضرائب أكثر سلاسة وكفاءة ، كما سيجعل إدارات الضرائب (أقل وضوحاً) للجمهور (مارسيلو ، 2023) .

وفي ظل التحول الرقمي لمنظومة الضرائب سيزداد استعمال الذكاء الاصطناعي في دعم قرارات إدارات الضرائب ، وهذا سيساعد على تحسين دقة وكفاءة التحصيل ، كما أنه سيُمكن الإدارة الضريبية من اكتشاف ظروف التهرب الضريبي وحالاته بشكل أسرع ، وتجميع المزيد من البيانات الحكومية ، وبذلك تُصبح إدارات الضرائب مستودعات لكم هائل من البيانات ، مما سيمُنحها دوراً مركزياً في صياغة السياسات الاقتصادية ، الأمر الذي سيساعد صانعي القرار وواضعي السياسات على مراجعة المعاملات التي تتم في الاقتصاد ، وإتاحة إمكانية التنبؤ على نحو أفضل ، وتبدو أهميته بتبسيط التعامل بين دافعي الضرائب ومسؤولي الضرائب ، عبر ربط أنظمة المحاسبة للشركات بالمنصات التي تتيحها إدارات الضرائب وفاعلية النظام الضريبي ، كما ستجعله أكثر شفافية وسهولة في الاستعمال (الدجاوى ، 2023) .

أثر الفاتورة الإلكترونية على رفع جودة التحاسب الضريبي ومحاولة التخفيف من التهرب الضريبي :

هناك خاصيتان من خصائص الضريبة تتركبان أثراً متناقضة على كل من الفرد والدولة وهما خاصية الإلزام على الدفع ، وخاصية عدم وجود المقابل المباشر لما يتم دفعه ، وبسبب هاتين الخاصيتين تعد الضرائب من أكثر تعاملات الأفراد مع الحكومة صعوبة على النفس واستهلاكاً للوقت؛ لأن الفرد يتخلى عن جزء من ماله جبراً وبدون مقابل مباشر وعلى النقيض بالنسبة للدولة ؛ لأن صفة الإلزام على الدفع ، وعدم وجود المقابل المباشر ، يؤمنان للدولة تحصيل الإيرادات لتمويل النفقات العامة إن هي نجحت في عملية تحصيل حقها كاملاً دون انتقاص . (Thevaranjan,2019)

وبعد هذا هو السبب في لجوء الإدارات الضريبية في الوقت الراهن إلى تمكين أنظمة الإدارات الضريبية ، إذ من الممكن أن يؤدي التحول الرقمي في المنظومة الضريبية إلى إصلاحات ناجحة ومستدامة، ويضمن تحصيل الضريبة ، ويتيح فرض الضرائب على الاقتصاد الرقمي ، ويقلل من المعوقات عدم الامتثال وتقلل من الحد التهرب الضريبي، خاصة وأن هذا التحول أحرز تقدماً كبيراً وسريعاً خلال العقدين الماضيين مع انخفاض تكلفة التكنولوجيا الرقمية، وأصبح استعمال أدوات تطوير التطبيقات أكثر سهولة . (Thevaranjan,2019)

وهنا يجب التأكيد على أن لجوء الدولة إلى تطبيق مخططات للتحول الرقمي في الإدارة الضريبية؛ ليس الهدف منه فرض ضرائب جديدة ، أو زيادة نسب الضرائب المفروضة ، وإنما الهدف هو تحصيل الضريبة المفروضة بشكل صحيح عن طريق إيجاد وسائل مختلفة لتطبيق القانون الضريبي على الجميع وبشكل عادل، فالتحول الرقمي هو فقط تحول من النظام

الورقي إلى النظام الإلكتروني ، دون أي تغيير في المعاملة الضريبية ، والهدف الأساسي من تطبيقه هو تحقيق العدالة الضريبية.

ويرى (مراد ، 2022 ، ص 10) أن للفاتورة الإلكترونية أثر كبير على زيادة الكفاءة التي تقدم من معلومات المحاسبة والتي تعمل على رفع جودة التحاسب الضريبي أهمها:

تساعد الفاتورة الإلكترونية على تسهيل كافة إجراءات خصم ضريبة القيمة المضافة وردها وتقليل عمليات التقدير الجزافي للضريبة ، نظراً لأن كل الفواتير يوجد منها ثلاثة نسخ إحداها طرف العميل وأخرى لدى مصلحة الضرائب والثالثة طرف الممول أو المنشأة.

إن العمل عن طريق منظومة الفاتورة الكترونية يساعد على الاجهاز على كافة المشاكل والمنازعات الضريبية بشأن عمليات التقدير الجزافي.

والعمل بمنظومة الفاتورة الإلكترونية سوف يساعد على اعداد وتقديم الاقرارات الضريبية الكترونياً حيث تقوم منظومة الفاتورة الإلكترونية بإعداد الإقرار الضريبي للممول وعرضه عليه ، وذلك للحصول على الموافقة منه او عدم الموافقة، وكذلك المساعدة في إرساء مبدأ العدالة الضريبية في الأسواق ، وتحصيل حقوق الخزنة العامة للدولة والمحافظة عليها من الضياع.

ونتيجة لان كافة بيانات ايصالات وفواتير البيع الإلكترونية مصونة بقاعدة البيانات المركزية بمصلحة الضرائب فلن يكون حاجة لتقديمها ، بالإضافة انها تتمتع في هذه الحالة بالمصادقية والحجية القانونية ، كما انها تساعد على حماية المستهلكين كما يمكنهم من رد البضاعة المعيبة وغير المكافئة للصفات بكل سهولة ويسر.

إن استعمال نظام منظومة الفاتورة الإلكترونية والفواتير الإلكترونية والايصال الالكتروني سوف يساعد مصلحة الضرائب لمراقبة كافة الاعمال وحركة البيع التي تُنجز ضمن الأسواق بالإضافة انها تُمكن الممولين وأصحاب هذه المنشآت من الحصول على كافة أنواع الدعم الفني والمادي من مصلحة الضرائب .

في سبيل محاربة التهرب الضريبي بوساطة الاستفادة بالإقرارات الضريبية الإلكترونية والفواتير الإلكترونية ، ونظراً لأهمية ما تقدمه تيسير المعاملات الضريبية للممولين ، والكشف عن معاملات الاقتصاد غير الرسمي ؛ قامت بعض الدول بإنشاء وحدة المخاطر ، والتي تختص بتحليل البيانات ، والإقرارات الإلكترونية التي يقدمها الممولون عن نشاطهم ، مدعومة بالمستندات ، وإقرارات القيمة المضافة ، والفاتورة الإلكترونية التي يمكن عن طريقها كشف أي محاولات للتلاعب ، أو التهرب الضريبي ، وقد ساعدت هذه الوحدة في القضاء على ظاهرة التلاعب بالفواتير ، أو تقديم مستندات وهمية ، وذلك استناداً إلى البيانات الواردة في الإقرارات الإلكترونية والفاتورة الإلكترونية. (Nguyen et al ., 2020)).

ومما سبق يرى الباحث أن الفاتورة الإلكترونية أداة مهمة تساعد مصلحة الضرائب على تحسين الكفاءة للتحاسب الضريبي؛ وذلك لأنها توفر معلومات موثوقة عن المعاملات التجارية ، كما تسهم الفاتورة الإلكترونية في تقليل الوقت والجهد اللذين لفحص الإقرارات الضريبية ، وسيكون للفاتورة أثر مهم في سرعة التحصيل ، وزيادة حجم الإيرادات الضريبية المحصلة ، وذلك كنتيجة طبيعية للتأثيرات الإيجابية التي خلفتها الفاتورة الإلكترونية على دقة الإحصاء ، وصحة الإقرارات الضريبية ، وعدالة ودقة الفحص ، ورفع جودة التحاسب الضريبي وانخفاض عدد المنازعات الضريبية؛ أي أن الفاتورة الإلكترونية ستساعد على رفع جودة التحاسب الضريبي ومكافحة التهرب الضريبي في ظل بيئة التحول الرقمي .

الدراسة التطبيقية :

مجتمع الدراسة :

يتكون المجتمع الذي حدده الباحث من الفئات التالية (مأموري الضرائب – مراجعي الضرائب – مديري مأموريات الضرائب - أعضاء هيئة التدريس) .

إدارة قائمة الاستقصاء :

قام الباحث بإدارة وتنفيذ قائمة الاستقصاء عن طريق التوزيع الإلكتروني والتوزيع الشخصي ، وطبقاً لاستعمال مبدأ التوزيع المتساوي لضمان الحصول على معدل مناسب من الردود ، وقد تم التوزيع إلى (300) من الأفراد التابعين المكونين لعينة البحث ، وذلك بناءً على مختلف المستويات في الوظائف التي يعملون بها، وقد بلغت نسبة الردود (84%) بما يعادل (252) قائمة .

جدول (1) القوائم الاستقصائية التي وُزعت على فئات العينة

فئات العينة	القوائم الموزعة	القوائم المفقودة	القوائم التي تم استلامها	القوائم المرفوضة	القوائم التي تم تحليلها	نسبة الردود %
استمارة الاستقاء	300	19	281	29	252	84%

أسلوب جمع البيانات وتصميم قائمة الاستقصاء :

أعتمد الباحث في ذلك على أسلوب قائمة الاستقصاء ، إذ تم صياغة أسئلة القائمة بأسلوب بسيط ، ويمكن فهمه بسهولة من جانب المستقصي منهم ، وجاءت الأسئلة لتغطي الجوانب النظرية لهذه الدراسة ، وتشمل قائمة الاستقصاء على :

■ بيانات شخصية عن المستقصي منهم

مجموعة من الأسئلة المترتبة.

أ- البيانات الشخصية:

وفق الردود السليمة المتحصل عليها ، تمكن الباحث من وصف بنود العينة ، وذلك تبعاً للجدول التالي :

جدول (2) توصيف مفردات العينة

النسبة %	عدد الردود	المستقصي منهم	
37	94	مأموري الضرائب	حسب المستوى الوظيفي
26	65	مراجعي الضرائب	
18	44	مديري مأموريات الضرائب	
19	49	أعضاء هيئة التدريس	
%100	252	الإجمالي	
74	187	بكالوريوس	حسب المؤهل التعليمي
6	16	دبلوم	
11	29	ماجستير	
9	20	دكتوراه	
%100	252	الإجمالي	
35	88	أقل من 5 أعوام	حسب سنوات الخبرة
26	66	من السنة 5 إلى 10	
39	98	10 أعوام أو أكثر	
%100	252	الإجمالي	

اختبار ثبات وصدق المقياس :

الجدول (3) قيم معامل ألفا كرونباخ

المحاور	معامل الثبات	عدد العبارات
منظومة الفاتورة الإلكترونية	0.921	4
جودة التحاسب الضريبي	0.928	4
الحد من التهرب الضريبي	0.958	5
الاستبانة	0.980	13

المصدر : Spss 25 .

القيمة التي تُعرب عن الثبات لجميع المحاور $< (0.60)$ أي هي قيم لها قبول احصائي، فالقيم معنوية.

الصدق البنائي :

الجدول (4) : معاملات الارتباط

المحاور	معامل بيرسون	(sig)
منظومة الفاتورة الإلكترونية	0.972	0.00
جودة التحاسب الضريبي	0.988	0.00
الحد من التهرب الضريبي	0.988	0.00

وعن طريق ما استقصيناه تبين ان المعاملات الارتباطية لها دلالات إحصائية ما يعني صدق الاستبانة .

صدق الاتساق الداخلي :

الجدول (5) معامل ارتباط الفقرات مع المحاور

م	معامل الارتباط
المحور الأول : منظومة الفاتورة الإلكترونية	
1	تسهل الفاتورة الإلكترونية في تسريع الإجراءات الضريبية . 0.966
2	توفر الفاتورة الإلكترونية الوقت والجهد في الإجراءات الضريبية . 0.950
3	تكشف منظومة الفاتورة الإلكترونية عن التعاملات الوهمية عن طريق التحديد الواضح للتعاملات المشتركة بين الشركات. 0.797
4	تسهل منظومة الفاتورة الإلكترونية في التحقق من صحة البيانات الخاصة بمصدر الفاتورة ومتلقيها ومحتوياتها. 0.939
جودة التحاسب الضريبي	
5	تخفض منظومة الفاتورة الإلكترونية وقت معالجة البيانات بالمقارنة بالفاتورة الورقية . 0.955
6	تساعد منظومة الفاتورة الإلكترونية على تحسين كفاءة العمل المحاسبي وتسهيل المعاملات بين الأطراف . 0.855
7	تسهل منظومة الفاتورة الإلكترونية في سهولة إعداد الإقرارات الضريبية . 0.923
8	تساعد الفاتورة الإلكترونية في عمليات الفحص الضريبي عن بعد . 0.899
الحد من التهرب الضريبي	
9	تساعد الفاتورة الإلكترونية في إجراء التحاسب الضريبي للممولين بشكل دوري مما يؤدي للحد من التهرب الضريبي . 0.907
10	يسهم تطبيق منظومة الفاتورة الإلكترونية في الامتثال للقوانين واللوائح الضريبية . 0.911
11	تساعد منظومة الفاتورة الإلكترونية في تسديد الالتزامات الضريبية دون تدخل موظفي الإدارة الضريبية . 0.958

12	يدفعك تطبيق منظومة الفاتورة الإلكترونية إلى الإخطار عن أنشطتك بكل صراحة .	0.937
13	يدفعك تطبيق منظومة الفاتورة الإلكترونية إلى دفع الضريبة التي يجب أن يتم دفعها على الأنشطة التي تقوم بها، من غير إجبار على الأمر.	0.943

المصدر : نتائج برنامج Spss 25 .

يتضح أن العبارات كافة، والتي تم عرضها قد أظهرت الارتباط المعنوي مع المحور التابعة له، ومنه فأن تلك المحاور تمتلك درجة من الصدق للاتساق الداخلي، وتوضح ذلك على أن كافة المعاملات معنوية بقيمة $(0.60 < 0)$ ؛ ومما سبق فأن الاستبانة تتسم بصدق الاتساق الداخلي .

الإحصائيات الوصفية :

تم الاستناد إلى معيار ليكرت للتقييم وجاءت الإحصائيات كما يأتي:

الجدول (6) إحصائيات العبارات التابعة للاستبانة

م	الفقرة	SMA	standard deviation	Standard error	sig
1	تسهل منظومة الفاتورة الإلكترونية في تسريع الإجراءات الضريبية .	4.09	1.14	0.07	0.00
2	توفر منظومة الفاتورة الإلكترونية الوقت والجهد في الإجراءات الضريبية .	4.09	1.14	0.07	0.00
3	تكشف منظومة الفاتورة الإلكترونية عن التعاملات الوهمية بواسطة التحديد الواضح للتعاملات المشتركة بين الشركات.	4.15	0.97	0.06	0.00
4	تسهل منظومة الفاتورة الإلكترونية في التحقق من صحة البيانات الخاصة بمصدر الفاتورة ومتلقيها ومحتوياتها.	3.73	0.68	0.04	0.00
5	تخفض منظومة الفاتورة الإلكترونية وقت معالجة البيانات بالمقارنة بالفاتورة الورقية .	3.87	1.03	0.06	0.00
6	تساهم منظومة الفاتورة الإلكترونية على تحسين كفاءة العمل المحاسبي وتسهيل المعاملات بين الأطراف .	3.95	0.87	0.05	0.00

7	تسهل منظومة الفاتورة الإلكترونية في سهولة إعداد الإقرارات الضريبية .	3.80	1.12	0.07	0.00
8	تساعد في عمليات الفحص الضريبي عن بعد .	3.87	1.03	0.06	0.00
9	تساعد في إجراء التحاسب الضريبي للممولين بشكل دوري مما يؤدي للحد من التهرب الضريبي .	4.15	0.97	0.06	0.00
10	يسهم تطبيق منظومة الفاتورة الإلكترونية في الامتثال للقوانين واللوائح الضريبية .	4.09	1.14	0.07	0.00
11	تساعد منظومة الفاتورة الإلكترونية في تسديد الالتزامات الضريبية دون تدخل موظفي الإدارة الضريبية	3.44	0.88	0.05	0.00
12	يدفعك تطبيق منظومة الفاتورة الإلكترونية إلى الإخطار عن أنشطتك بكل صراحة .	4.06	1.14	0.07	0.00
13	يدفعك تطبيق منظومة الفاتورة الإلكترونية إلى دفع الضريبة التي يجب أن يتم دفعها على الأنشطة التي تقوم بها، من غير إجبار على الأمر.	4.12	1.14	0.07	0.00

المصدر : Spss 25 .

متوسط الإجابات على فقرات الاستبانة تدل على تقييم مرتفع ومرتفع جداً وفق مقياس ليكرت الخماسي .

اختبار فرضيات البحث :

- **الفرض الأول (H_{01}) :** " يوجد أثر معنوي بين تطبيق منظومة الفاتورة الإلكترونية ورفع جودة التحاسب الضريبي في العراق " .

الجدول (7) : بيرسون

الخطأ	التصحيح المعدل	التحديد	بيرسون
.308	.890	.890	.943

من نتائج مخرجات (SPSS)

- القيمة للارتباط = 0.943 وذلك يعبر عن العلاقة القوية جداً.
- القيمة للتحديد المصحح = 0.890 فإن تطبيق منظومة الفاتورة الإلكترونية يفسر 89% من تباين (جودة التحاسب الضريبي) .

الجدول (8) : المعنوية

المعنوية	مقدار الحرية	مربع المتوسط	D f	اجمالي المربعات
.000	2025.590	192.769	1	192.769
		.095	250	23.792
			251	216.560
				المجموع

من نتائج مخرجات (SPSS)

- قيمة (Sig) 0.00 > 0.05 ولذلك :

يوجد أثر معنوي بين تطبيق منظومة الفاتورة الإلكترونية ورفع جودة التحاسب الضريبي في العراق .

الجدول (9) : الامثال والميل

المعنوية	T	البيتا	الخطأ	B
.000	45.007	.943	.022	.970
.819	-.229		.089	-.020
				(Constant)

من نتائج مخرجات (SPSS)

من الجدول (10) :

$$y_x = -0.020 + 0.970 x$$

إذ إن y_x جودة التحاسب الضريبي ، وتطبيق منظومة الفاتورة الإلكترونية x .

ومنه فإن زيادة تطبيق منظومة الفاتورة الإلكترونية بدرجة ستزيد من جودة التحاسب الضريبي ب 0.970 درجة .

- **الفرض الثاني (H_{02}):** " يوجد أثر معنوي بين تطبيق منظومة الفاتورة الإلكترونية والحد من التهرب الضريبي في العراق " .

جدول (10) : بيرسون

الخطأ	تصحیح المعدل	التّحديد	بيرسون
.358	.869	.869	.932

من نتائج مخرجات (SPSS)

- القيمة للارتباط = 0.932 وذلك دليل على علاقة جدا قوية.
- القيمة للتحديد المعدل = 0.869 فأن تطبيق منظومة الفاتورة الإلكترونية يفسر 86.9% من تفاوت (التهرب الضريبي) .

جدول (11) : المعنوية

معنوية	الحرية	متوسط	D f	اجمالي المربعات
0.00	1660.184	212.293	1	212.293 الانحدار
		.128	250	31.968 البواقي
			251	244.261 المجموع

من نتائج مخرجات (SPSS)

- قيمة (Sig) 0.00 > 0.05 ولذلك :

يوجد أثر معنوي بين تطبيق منظومة الفاتورة الإلكترونية والحد من التهرب الضريبي في العراق .

الجدول (12) : الامثال والميل

المعنوية	t	بيتا	الخطأ	B
0.000	40.745	.932	.025	1.017 منظومة الفاتورة الإلكترونية
.283	-1.077		.103	-.111 (Constant)

من نتائج مخرجات (SPSS)

من الجدول (13) :

$$y_x = -0.111 + 1.017 x$$

اذ أن y_x التهرب الضريبي ، و تنفيذ منظومة الفاتورة الإلكترونية x .

ومنه فإن زيادة تطبيق x بدرجة ستزيد من الحد y_x ب 1.017 درجة .

النتائج :

1_ يوجد أثر معنوي بين تطبيق منظومة الفاتورة الإلكترونية ورفع جودة التحاسب الضريبي في العراق .

ويتبين ذلك الأثر عن طريق اعتماد الفاتورة الإلكترونية ، حيث يمكن تحسين الإجراءات أثناء التسجيل للعمليات التجارية وتقديم التقارير الدقيقة للسلطات الضريبية . كل ذلك يساعد في تقليل الاحتمالات للتهرب الضريبي وتحسين شفافية ونزاهة ورفع جودة التحاسب الضريبي ، كما أنه يمكن لمنظومة الفاتورة الإلكترونية تسهيل الإجراءات التي تتم من أجل الحصول على الضريبة بمختلف أشكالها، والتجارية منها ومراقبتها بشكل أفضل ، حيث تسمح بتسجيل كل العمليات التجارية بشكل دقيق وشفاف .

2_ يوجد أثر معنوي بين تطبيق منظومة الفاتورة الإلكترونية والحد من التهرب الضريبي في العراق .

وذلك الأثر يعبر عن العلاقة الوثيقة بينهما ، فبفضل نظام الفواتير الإلكترونية ، حيث تدون العمليات التجارية كافة بشكل دقيق وشفاف ، مما يجعل من الصعب على الأفراد والشركات تهرب من دفع الضرائب . فضلا عن ذلك ، يسمح نظام الفواتير الإلكترونية بالتحقيق من الضريبة بصورة أفضل ، حيث يمكن للسلطات الضريبية تتبع العمليات التجارية بسهولة والتأكد من دفع الضرائب بشكل صحيح .

التوصيات :

- إجراء اصلاحات إدارية للهيئة العامة للضرائب لتتلاقى العوائق الإدارية والقانونية والمالية التي تأخر إنماء الضرائب ودورها بالاقتصاد للدولة العراقية.
- ضرورة تطبيق الفاتورة الإلكترونية والاستفادة من مزايا التحول الرقمي وأثرها على رفع كفاءة التحاسب الضريبي ورفع كفاء المنظومة الضريبية .
- ضرورة أن تسرع وزارة المالية في تطوير البنية التحتية التكنولوجية لمنظومة الفاتورة الإلكترونية مأموريات مصلحة الضرائب كافة؛ لمساعدة الممولين على الاشتراك في المنظومة ، وتمكين المأموريات من الاستفادة من الفاتورة الإلكترونية في الإجراءات الضريبية ، وخاصة ما يتعلق بإجراءات الفحص والربط والتحويل .

- أن تبذل فائدة الضرائب مزيداً من الجهد في تنمية الوعي الضريبي والأضرار الناتجة من التهرب من الضريبة المستحقة على المجتمع والدولة وعقوباته بالاستفادة من وسائل الإعلان ، والقيام بإجراء الدراسات عن منظومة الفاتورة الإلكترونية لتطويرها والارتقاء بكفاءتها ، وتحقيق أهدافها .

المراجع :

1. ابو العنين ، احمد سعد. (2024) . أثر تطبيق منظومة الفاتورة الإلكترونية على جودة معلومات التحاسب الضريبي في مصر : *المجلة العلمية للدراسات* . 5(1), 321-384 ,
2. البيومي ، أسماء صديق ، حسانين ، محمد طارق عبد العال حماد . (2023) . أثر التحول الرقمي في المنظومة الضريبية على زيادة فاعلية الفحص الضريبي ، *المجلة العلمية للدراسات*، السويس ، 14(2) ، 193-221 .
3. الدجاوي ، احمد . (2023) . دور منظومة الفاتورة الإلكترونية في تحسين أداء مصلحة الضرائب *L'Egypte Contemporaine*, 114(552), 9-116
4. راضي ، أشرف ، (2022)، ماهي الفاتورة الإلكترونية في مصر ، دفتره لإدارة الاعمال مقال متاح على الانترنت بعنوان : <https://www.daftra.com/blog/tutorials,10/2/2023>
5. عبد الباقي ، حسين سيد حسن. (2022). العوامل المؤثرة على رضا الممولين عن منظومة الفاتورة الإلكترونية في مصر " دراسة ميدانية " ، *مجلة الإسكندرية للبحوث* ، ص 227 .
6. عبدي ، زينب علي ، الصفار ، احمد سليمان ياسين . (2023) . المشكلات الادارية والقانونية والمالية في النظام الضريبي ، *مجلة كلية الإدارة والاقتصاد - جامعة زاخو* ، 11(2) ، 293-302.
7. عمر ، عبد الحفيظ أحمد : (2021) . التحول الرقمي للحكومة ودوره في تحقيق أهداف التنمية مصر نموذجاً- ، *مجلة جامعة الزيتونة* . 2 (3) ، ص : 159.
8. الغني ، سناء محمد عبد . (2022) . انعكاسات التحول الرقمي على تعزيز النمو الاقتصادي ، *مجلة كلية السياسة والاقتصاد - 15 (14) - أبريل* .
9. مارسيلو استيفانو . (2023) . لماذا تتبنى إدارات الضرائب التحول الرقمي ، *مدونة البنك الدولي* <https://blogs.worldbank.org/ar/voices/Imadha-tibny-adarat-aldrayb-althwl-alrqmy>
10. مراد ، سامي محمود ، (2022) . تطوير التشريعات الاقتصادية لمواكبة التحول الرقمي ، المؤتمر السنوي السابع للجمعية العلمية للتشريع الضريبي ، المنعقدة في 30 أكتوبر 2022 م – فندق سميراميس- القاهرة .

11. نصير ، مبروك محمد السيد .(2021) . نموذج مقترح لتعزيز دور التحول الرقمي بالمنظومة الضريبية الإلكترونية ، مجلة جامعة بنها ، (2) .

ثانياً : المراجع باللغة الإنجليزية :

1. Anh Huu, et al ., Determinants of E-invoice Adoption, Journal of Asian Finance, Economics and Business Vol 7 No 7, 2020 .
2. Evidence from VAT e-Invoicing in Peru, Journal of Public Economics 210, 10466, 2022 .
3. Gamaralalage Hiruni, identifying barriers in e-invoicing process to increase efficiency and raise the level of automatisation of workflows, Mister Thesis, 2020, pp .1 : 88 .
4. Hyung Chul Lee, Can Electronic Tax Invoicing Improve Tax Compliance? A Case Study of the Republic of Korea's Electronic Tax Invoicing . Finance and Institutions Global Practice Group March, 2016, pp .1 :54 .
5. Mirza Maulinarhadi, et al ., Determinant Factors of Taxpayer Satisfaction in Using the Electronic Tax Invoice Number (E-NOFA), Business and Management Research, volume 191, 2020,pp .184 :189 .
6. Nguyen, A .H ., Ha, H .H ., & Nguyen, S .L ., Determinants of information technology audit quality . Journal of Asian Finance, Economics and Business, 7(4), 2020 .
7. Nikmatul Lailiyah and Lesta, Effectiveness of E-Billing system in tax payments for taxpayers, Economics development analysis journal 8 (4), 2019, pp .267 :280 .
8. Sanday and Ismaila, the Need for Green Companies in Nigeria : A Study of Electronic Invoicing, The African Journal, Volume 11, Issue 1, 2019 .
9. Srinivas Reddy and Werner Reinartz : Digital Transformation and Value Creation , GfK MIR, Vol . 9, No . 1, 2017, P . 11 .
10. Thevaranjan Dinesh : Determinants of Customer Satisfaction in Mobile Commerce, International Journal Of Advance Research , Volume 5 Issue 6,2019 .

11. Uyar, A ., Nimer, K ., Kuzey, C ., Shahbaz, M ., & Schneider, F, (2021), "Can egovernment initiatives alleviate tax evasion? ", Technological Forecasting and Social Change, vol .166, pp .1-13 .